. @ 188 @

يقال ركله إذا رفسه وأبوه الخصيب ممدوح أبي نواس الحكمي كان سبب توليته أن الرشيد قرأ يوما في المصحف فانتهى إلى قوله تعالى ! ! فقال لعنه ا ما كان أرقعه ادعي الربوبية بملك مصر وا لأولينها أخس خدمي فولاها الخصيب وكان على وضوئه ولأبي نواس فيه قصيدتاه الرائيتان وكان قد قصده بهما إلى مصر وهو أميرها وما أحسن قوله في إحداهما .

(تقول التي من بيتها خف مركبي % عزيز علينا أن نراك تسير) .

(أما دون مصر للغنى متطلب % بلى إن أسباب الغنى لكثير) .

(فقلت لها واستعجلتها بوادر % جرت فجرى من جريهن عبير) .

(دعيني أكثر حاسديك برحلة % إلى بلد فيه الخصيب أمير) .

وهي طويلة وأجازه عليها جائزة سنية .

وكانت وفاة أحمد المذكور سنة 265 وكان نفيه إلى أقريطش في سنة 248 .

وأقريطش جزيرة ببلاد المغرب خرج منها جماعة من العلماء وأخذها الفرنج سنة 350 .

78 .

عزيز الدين المستوفي .

أبو نصر أحمد بن حامد بن محمد بن عبد ا بن علي بن محمود بن هبة ا بن أله الأصبهاني الملقب عزيز الدين المستوفي عم العماد الكاتب الأصبهاني